

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 66 3102/2/21

مشهور بن حسن آل سلمان

والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت طاهرة. وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم امور - [00:00:25](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى من جريح قال استأذن ابو موسى ان عمر وكأنه وجده مشغولا فرجع فقال فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت؟ فقال انا كنا نؤمر بهذا. قال فاتني على هذا او لافعلن به. فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا - [00:00:45](#)
فقام ابو سعيد الخدري فقال فكنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا النبي صلى الله عليه وسلم الماني الصف الاسود. ان الحمد لله نحمده ونستعينه استغفروا ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له - [00:01:25](#)

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. يقول الامام البخاري رحمه الله في تبوية على الحديث باب الحجة على من قال ويذكر اقواما - [00:01:55](#)

زعموا ويقولون قولا وهذا القوم ليس بصحيح وانما هو ثم يأتي الامام البخاري بحجة ودليل على بطلان هؤلاء القوم الذين يقولون هذا القول الباطل. ما هو القول الباطل ومن القائل به - [00:02:25](#)

ما هو القول الباطن الذي اقام الامام البخاري الحجة على نقيضه؟ قال الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة. هنالك قوم يزعمون ان احكام - [00:02:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة للعيان كانت ظاهرة للناس فلا يخفى على واحد من احاد اي سنة لا تخفى على اي واحد من احاد الناس اي سنة من سنن رسول - [00:03:15](#)

الله صلى الله عليه وسلم. فمن الناس من يقول ان احكام النبي اقواله وافعاله باحكام اقوال وافعال وتقريرات الاحكام والافعال الصادرة من النبي صلى الله عليه وسلم. كانت ظاهرة وما كانت تغيب على الواحد منهم - [00:03:35](#)

وما كان يغيب بعضهم. ما كان احد من اصحابه رضوان الله تعالى عليهم. ما كان يغيب واحد منهم عن مشاهدة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان يغيب عن التشريعات التي كانت تصدو منه - [00:03:55](#)

من السماء اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في التبليغ من السماء فالناس كلهم سواء والاحكام ظاهرة للعيان وما خفي على احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء. ولذا من انفرد بقول - [00:04:15](#)

والناس كلهم يعلمون. هذا الانفراد انما هو من اقوال من رأسه ومن كيسه ومن وهامه ومن خطأه. فالدين ظاهر والدين والدين معروف لجميع الناس. والناس كانوا كلهم يجلسون ويشاهدون رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويسمعون - [00:04:35](#)

هنا احكامه ويسمعون التشريعات التي نزلت. ولذا الاحكام التي يتفرد بها بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعض الرواة هذه احكاما مردودة وليست بصحيحة. هذا القول. ماذا يريد الامام البخاري يقول هذا القول صحيح ولا غير صحيح -

[00:04:55](#)

بدي قول هذا القول صحيح ولا غير صحيح؟ غير صحيح. ويريد ان يقيم الحجة والبرهان. بالاسناد الصحيح على ان

الشهيرة كانت تخفى على بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن هو - [00:05:15](#)

الاسلام وله فضل عظيم. وكان يعرفها بعض الصغار. بعض صغار الصحابة كاد يعرفون سننا لا يعرفها الكبار في العلم والكبار في الفضل والكبار في السمع والكبار في المنزلة والكبار في الملازمة - [00:05:35](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الذي يريد ان يقوله الامام البخاري. هذا الكلام رده غير واحد من لا يدري فاكتر ما وجدت يقارب هذا الكلام وجدت كلاما للامام البيهقي رحمه الله وقد سرد آ ماء واشيع اش - [00:05:55](#)

جائع وظلمان من حجج كثيرة اسوق لكم بعد قليل بعض ما اورد رحمه الله لكن اذكر لكم تبويب الامام البيهقي في كتاب له جميل وبيع للغاية. اسمه المدخل الى السنن. العلماء - [00:06:15](#)

كلهم حريصون كل الحرص على ان تروج سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى ان تكون هي الحكم وهي الحجة امتثالا لاوامر الله ولاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. والعلماء على اختلاف ابصارهم واعصارهم يواجهون - [00:06:35](#)

زواج عهد في وجه السنة. وهذه الزوايع منها كلها كذب منها امواج طويلة ومنها امواج اه قصيرة منها الشيء الذي يبقى ويعلق في قلوب الناس شبهة التي تتردد في المجالس ومنها ما سرعان ما يتمدد ويزيد - [00:06:55](#)

هذه الشبهة التي مفادها ان السنة معروفة وان الناس جلسوا في مجالس رسول الله وتعلموا وان واحدة منهم اذا انفرد بكلام فانا لا نقبله هذه شبهة ردها جمع كبير وكانت عالقة في - [00:07:25](#)

الاولى وكان يروجها وكان يستخدمها للتشغيب في وجه اهل الحديث الذين يعتصمون بالحديث والاثار صنفان من الناس. الصنف الاول الروافض والصنف الثاني الخوارج. فرواه ابن الخوارج يقولون الاحاديث كلها متواترة. وآ الذي غاب عن الصحابة قلة. ولذا الخوارج كل حديث يخالف - [00:07:45](#)

ويعتبرون ان هذا الامر ليس هو الامر الطبيعي. وان الاحاديث انما هي احاديث متواترة واحاديث صحيحة عمر ابن الخطاب والكذب والافتراء على عمر له قرون وعلى دروب والوان وما زالت يعني تتوالى في موضوع الشبه التي تثار عن عمر وعمر عبقري منهم وعمر - [00:08:15](#)

الان تدرس ادارته وسياسته للان تدرس في اعرق جامعات امريكا تدرس وقد نال وذكرت لكم هذا والرسالة عندي في مكتبتي نال بعض اخواننا من دار المحتسب من الخليل نائب الدكتوراه - [00:08:45](#)

اسمها وناقشها في بعض الجامعات الامريكية واسمها الادارة في عهد الموظف. وذكرت لكم انه في وقت المناقشة كانت ازمة الخليج وان المناقشين قالوا له نحن نعطيك نجيذك للرسالة او لا نجيذك بناء - [00:09:05](#)

لو كان عمر موجودا في ازمة الخليج ما هو موقفه؟ اه فوفقه الله للجابة على الفور وقال كلاما جيدا وكتب كتبه ضميمة توزع وضعها مع الكتاب تباع مع الكتاب ضميمة والكتاب يباع في السوق. وقال ما مفاده لو ان عمر - [00:09:25](#)

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان موجودا وكان امير المؤمنين ما كانت امريكا فضلا عن ان تكون ازمة خريج. لو كان عمر لا في امريكا موجودة ولا هذه الهيمنة هذه هذه السولجان وهذا الهيلمان الى اخره وتكلم بكلام يعني فيه شيء - [00:09:45](#)

ابن سعة وكلام جن. عمر من من اقبح الاكاذيب والتي يقف لها شعر رأس طالب العلم. والتي تروج على الناس ما يردده المستشرقون ويجري على السنة بعض العلمانيين في مثل هذه الايام. يقول لك عمر عطل الحدود. الحدود للامام. الامام متى - [00:10:05](#)

في عام الرمادة في المجاعة يحرم على الامام ان يقيم الحدود من سرق في عالم المجاعة من سرق في غزو من سرق في معركة لا تقام عليه الحد. هذه احكام شرعية. فعمر - [00:10:25](#)

فسرق بعض الناس فلم يقم الحد ليس لان صلاحية الإقامة او عدم صلاحية قام بيده وانما لان الله امره الا يقيم الحد الا الانسان برسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا قطع في كثرة - [00:10:45](#)

ما في قطع في وقت حاجة وقت جوع. وهذا الوقت لا قطع فيه. قال الامام البيهقي رحمه الله باب الدليل على انه يعزب على المتقدم الصحبة الواسع العلم يعزب عنه الذي يعلمه غيره. هذا كلام يقول باب الدليل على انه قد يعزب - [00:11:05](#)

يعجبني يغيب. قد يغيب على المتقدم الصحبة الواسع العلم. ما يعلمه غيرك قد يعلمه الواو تحت هذا الباب ما يشيع كما قلت ويروي

اورد ان ابا بكر لم يعلم بماذا قضى النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة؟ ثم اورد ثم اورد اثر عمر هذا الذي نحن بصدد شرحه -

00:11:35

معالجة ثم اورد ان عبد الله بن مسعود جاءه شاب وقد عقد على امرأة ثم طلقها وقبل ان يدخل بها فاراد ان يتحول الى فرخص له بذلك. وان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه آآ جوز بيع الفضة - 00:12:05

الصورة بالفضة السليمة تفاضلا وليس يدا بيد ولا يطلب بمثله ثم انه رضي الله عنه اخبر ان النبي نهى عن الامرين وانه رجع. يعني ابن مسعود خطي عليه الحديث. ثم رجع عن - 00:12:25

ثم اورد عن البراء بن عازر رضي الله تعالى عنه انه كان يقول ليس كلنا كان يسمع الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم كانت لنا صمعة واشغال ولكن كان الناس لا يكذبون - 00:12:45

فيحدث الشاهد الغائب. ليس كل الصحابة سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن الناس في العهد الاول والانور في عهد الصحابة والتابعين والتابعيهم. ما كانوا يكذبون وكان الكذب نادرا. ثم قال النبي في القرن في القرن الرابع قال ثم - 00:13:05

كذب ثم يفشوا الكذب ويظهر السم. في القرن الرابع اما في القرون الاولى فلم يكن الكذب فاشيا ولم يكن جميع الصحابة ولم تكن جميع ما اخبر به الصحابة ورفعوه الى الرسول صلى - 00:13:25

صلى الله عليه وسلم سمعوه باذانهم من رسولهم صلى الله عليه وسلم. وانما كان يسمع بعض كان يسمع بعضهم بعضا. اما القول بان النبي صلى الله عليه وسلم كل اقواله كان يعرفها الناس كلهم. وكان الناس - 00:13:45

قوله وكانوا يشاهدونه وكان العلم لا يغيب عن واحد منهم. فلم يأتينا صحابي بحديث في تحريم الموسيقى او الغناء معقول موسيقى. بالموسيقى ما يرد فيها الا حلف واحد. معقول الموسيقى دار اجتماعية كبيرة. ما رد - 00:14:05

حديث واحد هذا غلط ولو كانت الموسيقى حرمنا قولها لنا عشرات. وهذا كلام ترد. وهذا خطأ ما ادراك اولاً ان الموسيقى والغناء لن نرد الا في حديث واحد. الف الاجري والف جمع من اهل العلم في خاتمهم شيخنا. الاحاديث الكثيرة - 00:14:25

الموسيقى. ثم الله تكفل بحفظ الحكم. فقد لا يصلنا الا حديث واحد. ويكون قد قال النبي صلى الله عليه وسلم الكبيرة فان قام حديث واحد ووصلنا حديث واحد بالاستاذ المتصل الصحيح فقالت الحجة علينا ولا - 00:14:45

الزموا بعد ذلك ان ترصدنا اكثر من حديث ان وصلنا حديث قامت يحجوا علينا وعليك ثم اسند عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال ما كل ما نحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ سمعناه ولكن - 00:15:05

لم يكذب بعضنا بعضا. فالكذب في عصر الصحابة في عصر التابعين. ما كان حاصرا. القصة التي حصلت معا هل عمر رضي الله تعالى عنه كذب ابا موسى الاشعري؟ لم يكذبه. وان - 00:15:25

عمر رضي الله تعالى عنه طاقة شديدة لشيء سمعه فاستغرب وغاب عنه فاراد ان يحتاط واراد ان يتثبت. وهنا نسأل هل هو رضي الله تعالى عنه كان لا يقبل الخبر الواحد وكان في كل حديث عمر يحتاج الى - 00:15:45

شاهد ولا يقول الحديث الا برواية اثنين فاكثر. الكلام قطعاً ليس ليس هكذا. عمر يقبل خبر واحد وقد غاب عن عمر رضي الله تعالى عنه احاديث كثيرة واخبره بها واحد فقط وانصاع لها وقبلها - 00:16:15

رضي الله تعالى عنه. فليس مذهب عمر انه لا يقبل الحديث حتى يخرج عن كونه احد. ثم ليس مذهب عمر اما الحديث الذي يرويه واحد لا يقبل الذي يرويه اثنان يقبل. طب انا اسألكم يا طلبة علم الحديث - 00:16:35

الحديث الذي يروي اثنين هل يخرج عن كونه احاداً؟ لا يخرج عن كونه احد لا يخرج ثم ينبغي ان يعلم اننا متى قمنا الاحاد؟ فنريد به جميع انواع الحديث ما لم يصل للتواتر - 00:16:55

ما تقوم الاحاد فاننا نريد المشكور واننا نريد به الفرد الغريب واننا نريد به المستفيض اريد من جميع الاحاديث ما لم تبلغ مبلغ التواكؤ. اذا عمر رضي الله تعالى عاد على كلام الذين يقولون عمر لا يحتاج بالتواكؤ لا يحتج بالاحاد. وهذا كلام الخوارج وهذا كلام -

00:17:15

الروافض هو من شهد ابو سعيد الخضري مع ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه الحديث هو حادث يعني برواية ابي موسى الاشعري وحده للحديث في الحادثة التي معنا والتي سوف - 00:17:45

بعد قليل. برواية ابي موسى الاشعري او بشهادة ابي سعيد الخضري مع ابي موسى الاشعري يبقي الحديث ايش؟ احاد فرويت ابي سعيد مع رواية آآ موسى لا يشعر بالجواتر. اذ لو انك نظرت الى اقوال العلماء في العدد الذي يجعل الحديث متواكب - 00:18:05 فاقلمهم يقول اربعة روح. قال الله جل في علاه جوزوا ان رزان بالاربع ورجل زاد دم ولا يستحل الشرع الدم ان لم ولا يستحل الشرع الدم لم يكن. فقالوا اقل التواتر عند العلماء اقل التواتر اربعة. والراجع انه - 00:18:35

لا حد للتواتر. ففي بعض المنازل وبعض المساجد وبعض الملابس اربع وبعضها اكثر والاربع ينبغي ان تتوفر في جميع طبقات السبب. ينبغي ان تتوفر في جميع طبقات ثمن اربع عن اربع عن اربع عن اربع - 00:19:05

ابو سعيد آآ عمر يشترط اثنين الاثنين لا ليس بصحيح. طب الحديث اللي بعده يشترط اثنان؟ لا ليس بصحيح قالوا في كتابه ما لا يفعل المحدث جهله. والحاكم في كتابه المدخل اشترط اثنين عن اثنين عن اثنين. وهذا خطأ اعالجه معالج من الجذور - 00:19:25 الحافظ ابن حجر نكت على ابن الصلاح. لماذا عمر لا يشرب اثنين؟ مع ان الحديث الذي معنا ظاهره انه لم يقبل حديث آآ ابي موسى وحده. فلما شهد له ابو سعيد قبله قلنا مذهب الرجل لا يعرف الحادثة - 00:19:45

قال الرجل لابد من استقراء. لابد ان تستقرأ جميع احواله. فثبت ان عمر لما اتسعت رقعة الاسلام ووصل الفتح الى ارض المجوس. الى ما وراء النهر فاحتاروا عمر ماذا يصنع مع المجوس؟ يقتلهم يقبلهم الجزية كما يقبلها من اهل الكتاب هل - 00:20:05 حلال لنا ام انهن كالمشركات؟ فاخبره عبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المجوس سنوا بهم سنة اتى اهل الكتاب يقول عبدالرحمن بن عوف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهم سنة اهل الكتاب - 00:20:35

وقبل حديثه ولم يروه عبدالرحمن غيره رضي الله تعالى عنه. وقبل حديثه فاذا اهل الكتاب والمجوس يعاملون معاملة واحدة. المرأة محصنة يتزوجها المسلم. وآآ اذا وصل الاسلام للمجوس فلنا ان نقبل منهم الجزية. يدفعونها عن يد وهم صاغرون - 00:21:05 وعلى بلوسيته كما يبقى اهل الكتاب على دينهم وعمر قبل من عبد هذا الحديث وقبل منه ايضا لما وقع الطاعون واراد ان يسافر فاخبره عبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه ان الطاعون اذا دخل بارض وانتم لم تدخلوها فلا تسافروا اليها. وقبله منه - 00:21:35

ولم يطلب منه شاهدا اخر. وكذلك حديث عمرو بن حزم الذي فيه تسوية طابع في الدية عند الاصابع العشرة كل اصبع فيه عشرة من الابل. ولو ان رجلا قطع لآخر عشر - 00:22:05

اصابوا يدفع ديتهم كاملة. يصبح هذا الانسان بدون الاصابع العشرة كانه ايش؟ لا يعمل يعني العائد الذي الشاب اللي بده يعمل جوزنا. اذا قطعت الاصابع ما لك شيء. عمر يقول اسمع للرجل - 00:22:25 سيخطر كبيرا في عيني. فيسأله عن عمله فيقول فارغ لا اعمل قال فيسقط من عيني. قال يسقط من عيني خلق لي عمى فقبل عمر حديثا نبدأ به غير عمر ابن حزم - 00:22:45

وكان في كتاب عنده من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان هذا الكتاب يقضي بان الاصابع ديتها واحدة وكذلك اه قبل حديث الضحاك بن سفيان رضي الله تعالى عنه في ان المرأة - 00:23:05

ترث من دية زوجها لو ان رجل مات قتل فيأخذ ولي الدم فهذه الدية تورث. ولزوجة المقتول نصيب من يراث مصيبة من الميراث الذي يدور بين الربع والثلث. فاذا كان له فرع وارث منها او من غيرها - 00:23:25

اخذت السبع واذا لم يكن له فرع وارث اخذت الربع. فلم ولم نسمع من غير الضحاك بالفسيان. رضي الله تعالى عنه هذا الحديث وقبله وكذلك في المسعى الخفين في التوقيت اما بثلاثة ايام او بخمسة ايام في الرواية صحت - 00:23:55

من حديث سعد ابن وقاص عن ابن عمر وعمر لم يسمعه الا من سعد ابن ابي وقاص. ولذا مما ينبغي ان من خلال جميع ما سبق ان

الصحابة عدوه وان الناس في العهد الاول الانور لم يكن معروفا ولم يكن - 00:24:25

بينهم الكذب. وان الواحد منهم ان روى فانما تقبل روايته. وان ليس كل ليس كل من روى حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة والتابعين من الصحابة لم يكن سمع - 00:24:45

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعض الصحابة سمع بعض الاحاديث من بعض وكان تارة ينشط فيرفعه لمن سمعه وتارة لا ينشط. وكثيرا ما قلت لكم لما ابن عباس يذكر لنا صفة غسل النبي صلى الله عليه وسلم. وما هو - 00:25:05

وصل العورة مسلم رحمه الله في صحيحه لما اورد حديث وصف النبي صلى الله عليه وسلم اورده اولا سيدي بن عباس ثم اوضه ميمونة. وميمونة خالد ابن عباس فيطير العباس ابن عباس - 00:25:25

الحديث من ميمونة التي هي بدورها شاهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذا عند اهل الحديث ان الصحابي ان حدث ولم يره هذا يسمى مرسل صحابي ومرسل الحجة بان الصحابة رضي الله تعالى عنهم كلهم عدول. وكانوا من التقوى - 00:25:45

والخوف من الله عز وجل والدقة في التبليغ ما لا يخفى وكانوا رضوان الله تعالى عليهم لا يهتمون ولا يتجراؤون على ان يتحملوا شيئا لا يليق بهم. حاشاهم رضوان الله تعالى عليهم. اذا - 00:26:15

صحابة رضوان الله تعالى عليهم كانوا درون يرفعون للنبي صلى الله عليه وسلم بعض الاحاديث ولم يقولوا قد سمعوك. الامام البخاري رحمه الله في كتاب العلم وطلبات قال فيه باب التناوب في طلب العلم. التناوب كانوا يتناوبون - 00:26:35

أكد هنالك خبر يؤكد ما في الخبر الذي معنا. يؤكد اخر الخبر الذي معنا. اخرج البخاري في التناوب عن عمر قال كنا اتناوب مع رجل من الانصار. فينزل هذا يوما - 00:27:05

وهذا يوما ويخبر الآخر ويخبر كل منهما الآخر ما غاب عنه المقصد انهم كانوا اصحاب صناعة واصحاب مهن واصحاب عمل. وكانوا يغيبون عن النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا حريصين على ان يعلموا الدين - 00:27:25

فكانوا يتناولوا كل يقول الآخر انا متى حضرت انت ايه ومتى انت غبت انا احضره وياك نلتقي وانا في اليوم الذي حضرت وانت اليوم الذي حضرت خرم في اليوم الذي حضرته وكانوا يتناوبون في طلب العلم ولذا السنة غابت عن بعضهم - 00:27:45

ويمكن ان تغيب سنة ويرويها بعض الناس. طب هذا الكلام له صلة بباب الاعتصام الكتاب والسنة نزل تلك اكذوبة باننا لسنا بحاجة لاسامير. واننا لسنا بحاجة لمن نروا فلنبت الجالسون الى الجلوس والصحابة - 00:28:15

ابدا الا الجلوس من ايديه. والنبي كان يخبره الصحابة يسمعه ويخبروا. فمن فالشيء الذي لا الذي ينفرد منهم واحد او اثنين فهذا الكلام كلامه يهتم بالخطأ ولا نقول. هذا مطلوب في الكلام - 00:28:45

البخاري رحمه الله تعالى بوب فقال باب الحجة على من قال. الدليل على من قال ان احكام النبي صلى الله كان الظاهر ظاهر العيان لك لا تخفى على احد ظاهرة للناس لا يخفى امرها على احد منهم وما كان - 00:29:05

بعضهم في بعض النسخ في مستحضر اسماعيلي وما كان يفيد بعضهم بعضا لكن في البخاري كلها يغيب. وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي. نسخ البخاري اشهد النبي من مشاهد النبي من مشاهدة النبي نسخ البخاري تختلف على هذه الاحوال الثلاثة -

00:29:25

بمشاهدة النبي ومن مشاهد النبي قلت له هو مصدر على الجانب او من مشهد النبي على الافراد. والفحوى والمعنى واحد. ولكن هذه اختلاف نسخ الامام البخاري في نقطة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وابو الاسلام - 00:29:55

اورد تحته حديثا وورده في موطن اخر ثم اورده بلفظ اخر من حديث ابي سالم اورده الامام البخاري اورد الحديث في موطنين اعلن حديث ابي ثم اول حديث من شهد لابي سعيد اورد القصة من جانب اخر - 00:30:25

القصة التي معنا برواية ابي موسى الذي طلب منه عمر ان يحضر شاهدا ثم ورد الحديث برواية ابي سعيد الذي شهد لابي موسى. ما اسمه ابو موسى الاشعري ابو سعيد - 00:30:55

سعد ابن مالك احسنت سعد ابن مالك ابو سعيد الخضري سعد ابن مالك الرؤوس الاشعري والنبي قال ان عبد الله ابن القيس اوتي

بمزمارة ومزامير داوود ومقص وهنا في الحديث الذي معنا - 00:31:25

ايش يقول عمر؟ يقول الم نسمع صوت عبد الله بن القيس؟ هو يقول الم اسمع صوت ظلام القيس قصة عند البخاري تدور على ابن جويريش عن عطاء ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير وذكر القصة وفيها ذكر - 00:31:45

لابي موسى الاشعري. ابن جريج يقول حدثني الله. ابن جويريش كان مدرسا ولكن تدليس ابن جريج موصوف بالصفيتين. الصفة الاولى ان تدليسه كان وحشا او تذكرنا باخواننا المصريين. والصفة الثانية ان تدليس - 00:32:15

لم يكن في مجالس الا وانما كان في مجالس المذاكرة وكان يتدلس في مجالس المذاكرة يذكر كذابا بصوت منخفض. ثم يرفع صوته بذكر عطاء او غيره. وهذا من باب تشييد الهمم. واختبار الطلبة. هذا من باب اختبار طلب - 00:32:45

احيانا الراوي اذا اراد ان يعرف تلميذه ويعرف ملا سعة اطلاعه على الرواة وعلى الاساليب يأخذ حديثا مشهورا ضعيفا فيسقط منه بطريقة ما اسم الراوي الضعيف. او رجلا باسم غريب حتى يعلم الطالب. كما يقول الذهب وقال اول ما التقيت بعض المشايخ -

00:33:25

اورد حديث وقال عن ابي محمد الهلالي ثم سكت فقال لي من ابوكم الهلالي؟ قال فقل ابو محمد قال فتركه عرف اني طالب استحق العناية ده لما غير ابن عيينة سفيان ابن عيينة وهو مشهور فذكر كنيته وقبيلته وشيوخ - 00:33:55

ابن عيينة معروفين وتلاميذ ابن عيينة معروفين. فانت لما تعرف تلميذ شهير ابن عبيد والشيخ الشهير ابن عيينة. فتسقط ابن عيينة وتقلبه فتغير اسمه وتذكره وهو تذكره بكنيته وقبيلته فان عرفت معنى ذلك عناية. لك عناية بعلم الحديث ولك - 00:34:25

هدايا تستحق ان يعتنى بك وهكذا. فكانت مثل هذه الاشياء يصنعها ابن جريج لكن البخاري رحمه الله يفهم هذا جيدا فالبخاري رحمه الله في روايته لما ذكر من جريج قال حدثني عطاء. قال امر ما يحتمل ما يحتمل لا مجالس - 00:34:45

ما يحتمل التدليس. ما يحتمل التدليس. وان كان هو رضي الله عنه لا يدلس الا في مجالس خاصة ليتمحن خاطر ويشهد الهممة ويشهد كل هالغاز تدليس نوع من انواع الالغاز في - 00:35:05

اه كلام الفقهاء او كلام المهابة او مشابهه. يقول عبيد بن عمير استأذن ابو موسى على عمر في رواية في البخاري في كتاب الميول استأذن ابو موسى على عمر ثلاثا. استاد المرة الاولى - 00:35:25

الثانية المرة الثالثة. وهذا الذي امرنا به. هذا الذي امرنا به. اخ من الاخوة مرات عديدة على الهاتف. فارد عليه ورأيت ملهوبا وانا ما اعلم انه يتصل. فجأة وجدت رقم تسعة وتسعين مكالمة رقم تسعة وتسعين متتاليات. فرضت عليه؟ قل يا اخي وين انت؟ قلت له

انت وين انا - 00:35:45

قال العلم قلت انا في العلم لو تركت بيتي ثلاث مرات يحرم عليك ان الرابعة ويجوز لي وانا في بيتي ان اخرج اليك. تطرق بيتي تسألني عبيد؟ تطرق ثلاث مرات. بل - 00:36:15

انظري ان اخرج وان اقول لك انصرف بشر في بعض الاحيان مفتي تحت الطلب صار تسعد مكالمه. يقول لي الليلة الجمعة وطلعت زوجتي يا ولد رجع زوجتي. قلت له اعرف السبب. عرف السبب. هو يريد شهوة. مرة يريد شهوة. وغير - 00:36:35

وانا المعذب فيكم. وغيري جنى وانا المعذب فيكم كأنني اصباغة متندم يغيب عن يغيب عنهم مثل هذه الاحكام. طرق ثلاث مرات ابو موسى استأذن ثلاث مرات بالطرق بالارسال ظاهر لا يلزم ضبط استئذان. عمر جالس عمر امير المؤمنين عمر الناس وتغشاه الوفود -

00:37:05

فعمر في ترتيب الاولويات عنده يسمع ابو موسى فلنسمع صوت ابي موسى وابو موسى العاقل فاضل. يؤخر. اخر. فطلب الاستئذان علي ابن الحاجب او من ينظم الامور او باي طريقة من الطرق طلب يستأذن عليه ثلاثة في الروايات كما قلنا في البيوع قال استأذن

ابو موسى على عمر ثلاثا - 00:37:35

في رواية البيوت قال فلم يؤذن له. فكأنه مشروب وجده مشحون. لم نأذن له في ثلاث مرات وليس فلم يؤذن له على الاطلاق. انما لم يؤذن له في المرات الثلاثة التي لم يستأذن التي استأذن - 00:38:05

فيها الو مرة الاولى المرة الثانية المرة الثالثة مش موضوع الناس قال فرجع في رواية البخاري فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال عمر بعد الثلاث ابو وموسى لم يؤذن له فرجل. بعد ما رجع فقال عمر الم - [00:38:25](#)

اسمع صوت عبدالله ابن قيس ما سمعت صوت ابو لهب القيس لعل صوته يشبه صوت اخر هو ام ليس به يقول لجلسائه رضي الله تعالى عنه الم اسمع صوت عبدالله ابن قيس اذن هنا قيل له في رواية - [00:38:55](#)

البخاري وهي ليست عندنا قيل قد رجع فدعا. فجاء فجاء به. رجع ما يعرفوا الحديث. عمر لا يعلم ان الاستئذان ثلاثا وبعد الثلاث لك ان ترجع هذا الحديث لم يعلمه. فجاء فجاء به - [00:39:25](#)

وقال عمر لابي موسى بعد رجوعه ما حملك على ما صنعت؟ لهذا الرجل انت استأذنت وانا كنت مشغولا ولما جاءت الضوء على التعبير يعني الدارج وفرغت طلبتك فقال له رجع - [00:39:55](#)

ما حملك على ما صامت؟ وفي هذا فيه فطنة الامير ومعرفة احوال الناس ومتابعة امورهم. ومتابعة هي اعصر شيء في اصلاح شؤون الاسرة واصلاح شؤون المجتمع في التنظيم كثير. لكن متابعة التنظير - [00:40:15](#)

حتى يصبح واقعا هذا اكثر شيء. هذا اعصر شيء في التربية واعصر شيء في الادارة. واعصر شيء في الامور المتاب. ان تبقى فعمل رضي الله تعالى عنه بقيت عنده متابعة. يقول هو رجع لان الشرع قد - [00:40:45](#)

فحسن الادارة وحسن المتابعة ببركتها تعلم عمر حكما وهو من هو خطي عليه وكان يعلمه صغار اولاد الانصار. اولاد الانصار بمناسبة ما سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ما حملك على ما صنعت؟ فقال انا كنا نؤمر - [00:41:05](#)

هنا فائدة مهمة وهذا دليل نقلي على ما يذكر او في مسائل المصطلح ان الصحابي اذا قال امرنا بكذب ونهينا عنكبة فليس مراده الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقول - [00:41:35](#)

كنا نؤمر بهذا. ابو موسى يقول لعمر كنا نؤمر بهذا نؤمر استأذن ثلاثا ثم لم يؤذن لي ارجع ما تتركوا التمس للناس وكما يقول عمر فان لم تجد لهم عذرا فقل لعل لهم عذرا - [00:42:05](#)

طرقت باب رجل ثلاث مرات الرابعة حرام عليك يقول كنا نؤمر بهذا. نؤمر؟ نعم. او قول الصحابي لما كنا نؤمر بهذا. اذا من الان؟ النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:35](#)

الصحابي لا يمكن لا يمكن ان يدلس فيدخل في دين الله ما ليس من عبارات محتملة. هذا صنيع من طاش عقله وقل ورعه. ولما كان الصحابي دقيق الفهم عربي سريقة في احوال في غالب احوالهم يفهمون العربية وكانوا اهل ورع وكانوا حريصين كل - [00:42:55](#)

امسي على الا يدخلوا في دين الله ما ليس منه. ويتكلمون بكلمات دقيقة لا يبقى هنالك احتمال. في قولهم امرنا ونهينا الا ان يكون ذلك على لسان الشارع. وليس على لسان غيره. يعني ممكن واحد يقول طب امورنا - [00:43:25](#)

الوالد من معه سلطة امر بخلة. فهم الصحابة العربي وحرصهم على الا يدخلوا في دين الله ما ليس منه. وورعهم وتقواهم تمنعه ان يكون المراد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم لو ان التابعي قال امرنا بكذا - [00:43:45](#)

طبعا ليس الان رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو ان تابعيا فدونه تابئا فدونه قال لنا امرنا نهينا فلا ينصرف في الذهن الا ان الامر رسول وانه ما شاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينام - [00:44:15](#)

وماذا يريد ابا موسى؟ ماذا يريد موسى؟ يريد ابو موسى بكلامه هذا. ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من قوله اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع. فليرجع فعل مضارع. بس بس - [00:44:45](#)

وفعل المضارع المسبوق بلا من الامر صيغة من صيغ الامر عند علماء الاصول يعني الفلاحة ايش معنى فللارحة؟ حكم واجب. اذا استأذن احدكم ثلاثا. طب انا ثلاثا ثم تبين لي انه تيار كهربائي يعني الجرس عطلان - [00:45:05](#)

الكهربا غير موجودة كم مرة استخدمتها؟ ولا مرة. انا استخدمت ما استأذنت. لكن انا من قواعد الاحوال ان الناس سمعوا لا يلزم من سماع الناس ان يخرجوا لك. ولا يلزم - [00:45:35](#)

يلزم سماع الناس ان يخرجوا لك الجواب وربنا يقول في النور وان قيل لكم ارجعوا فرجوا وازكى لكم وان قيل لكم ارجعوا الله يقول

فارجعوا سم قال عن ذلك معلما قال ازكى. يقول قتادة ابن دعاء السادوس - 00:45:55

يقول تطلبت هذه الاية ستة عشر سنة لعلي اظفر بمن استأذن عليه ان يقول لي ارجع فلن اظفر بها. الي ستطعشر سنة استأذن من

ابواب الزوار وانا احب ان القاضي يرجع. لان الله يقول ازكى. بها ستة عشر سنة - 00:46:25

وما تطلب هذه الاية ولكني لم اظهر به. فلما شرعا ارجع ارجع وايضا شيخنا الالباني رحمه الله في تطبيق هذه الاية وفي تطبيق هذا

الحديث ما الله احد الاخوة اتى له بكتب مفقودة - 00:46:55

اقتحم بيته في دمشق وكان خاليا وخرجوا سدة واتى بالكتب التي كان قد تركها فيه وجاءه طرق البيت يقول يا شيخ انا اتيتك كتبنا

فقال له ضحى وخلف الباب ووجهه. ضحى خلف الباب واضرب - 00:47:15

فجاءني هذا الاخ يعني غضبان جدا. شو اسم صار معك؟ قال انا اقتحمت في بيت الشيخ وغامرت بنفسي لعلي لما سمعته يقول بعض

كتبي طرحته على سدة واتيته بها ويقول ضعها خلف الباب. قلت الشيخ يريد ان يربيك. ان فعلت هذا من اجل - 00:47:35

فقد وقع فقد وقع اهلك على الله. وان اردت شيئا من الشيخ فالشيخ يريد ان يربيك. اجعل هذا الامر لله خالصا. ما اريد ان اعرفك ابدا

ماذا ضرك؟ الم يتحقق مبتغاك؟ اليس الغاية التي من اجلها قد حصلت؟ انه شيخ اتصل - 00:47:55

واستفاد منها فبعد هذا ماذا خسرت؟ ماذا خسرت؟ بل هذا ازكى لك. هذا ازكى لك هذا انفع لك هذا انعن الاخلاص وهكذا. واذا ما

اجمل - 00:48:15